الثأر

منشورات هيئة مقاومة الصلح مع "اسرائيل"

٣	الخميس ٩ كانون الاول ١٩٥٤	٣

رؤوس اقلام

- عصابة الخيانة والغدر .
- الثأر او الموت .. والحيـــاة والعزة للامـــة العربيـة
- التعليم في دولـــة اليهود .
- مجزرة ٨ ايار سـنة ١٩٤٥ !
- ٨ كانون الاول سنة ١٩١٧ ؟؟ .
- الخونة لا زالوا يعملون ! !
- ... انما يستمرىء الضيم العبيد .

مِن كُل مكان

- اليهود يتحدون : كتبت جريدة « دافار » اليهودية مـا يلي : « سحبنا من الاردن لري ارضنا في غور بيسان وسنواصل سحب المياه لان هذا حقاً من حقوق « اسرائيل » . وسوف لا نكتفي بالمضختين اللتين اقمناهما على النهر بل اننا قد نقيم ثلاث مضخات اخرى في المستقبل وليس لحكومة الاردن اي حق في التدخل بهذا العمل »
- المتفاوضون الخونة : غادر ممثلو النازحين باريس الى لندن لمفاوضة البنك العثماني سوبنك باركليس حول تفصيلات تحرير الاموال المجمدة. وقد اصبحوا يخشون العودة الى الاردن خوفاً من الضجة التي اقيمت ضدهم هنـــاك .
- الصلح في « اسرائيل » : ذكرت الصحف العربية ان ٤٠٠٦٧٢٥ يهودي وقعوا على مضبطة تطلب الصلح مع البلاد العربيـــة عن طريق المفاوضات المباشرة بدون وسطاء اجانب وبدون تعليق هذه المفاوضات على شروط سابقة .

كلمتنا



عصابة الخيـــانة والغدر ..

هذا النشاط الاستعماري الرهيب في الشرق العربي يستهدف اموراً باتت واضحة جداً ...

فالاتصالات الدبلوماسية المستمرة بين ممثلي الدول الغربية ووزارات الخارجية العربيـة ، وتصريحات كبار الساسة الـبريطانيين .. وتزوير الانتخابات وانتقاء النـواب في بلدين عربيـين .. والمؤتمران الدبلوماسيان لممثلي بريطانيا واميركا في الشرق الاوسط ببيروت ودمشق .. وزيارات المسؤولـين الاتراك ، اصدقاء اليهود ، للعواصم العربية .. ونشاط الخونة العرب ممـن هانت نفوسهم وانحطت كراماتهم بحيث قبلوا مجالسة اليهود والاتصال بهم ... واخيراً افتضاح امر هـــذه العصابة الخائنة التي تفاوض جدعون وساسون في روما وباريس ولندن للافراج عن الاموال المجمـدة وبيع ممتلكات العرب في فلسطين المحتلة ...

كل هذا يؤكد لمن في قلبه شك على تعاظم اهتمام اليهود والاستعمار بفرض الصلح وصياغة قيود الاحلاف بشكل نهـائي .. ويثبت كذلك عـلى ان هذه العصابة لم تكن تعمل وحدهـــا ..

فقد كانت اداة من الادوات التي استخدمها اليهود لتحقيق اغراضهم الاجراميـة .. وهي حلقة خطيرة ومن نوع جديد من الحلقات التي اعدتها الدولة اليهودية لتمزيق وحدة الشعب العربي علها تستطيع بذلك الوصول الى اهدافها في فرض الصلح بعد ان فشلت جميع محاولاتها السابقة ...

ومن الطبيعي ان لا تكون هذه الفئة من الخونة المارقين تعمل دون سند لها من بعض المسؤولين العرب ... بل ان هناك دلائل عدة تشير الى صلة هؤلاء ببعض المسؤولين في الاردن.

وان افتضاح امر هذه الزمرة الباغية وهياج الشعب في الاردن قد دفعا السلطات الاردنية الى اعلان هـــذا الاستنكار المصطنع الذي تتظاهر به اليـوم ..

وبعد: ان في كل هذه المحاولات التي تجري اليوم دلالة وعبرة.. اما الدلالة فهي ان اليهود بمساعيهم المتزايدة انما يقدمون الدليل تلو الدليل على ان الحصار الاقتصادي المفروض عليهم قد أخذ يعرض دولتهم لهزات تتزايد قوة واتساعا باستمرار هذه الحالة الحاضرة وان الاستعمار الذي اقام هذه الدولة يسعى بكل قوته لابقائها والحفاظ عليها ولا يضمن ذلك بغير مصالحة العرب ..

اما العبرة فهي في ضخامة امكانياتنا التي لم يستخدم منها حتى الآن الا اقلهـا والجانب السلبي منها فقط .

(البقية على الصفحة ٧)



فتـــح الانـدلس

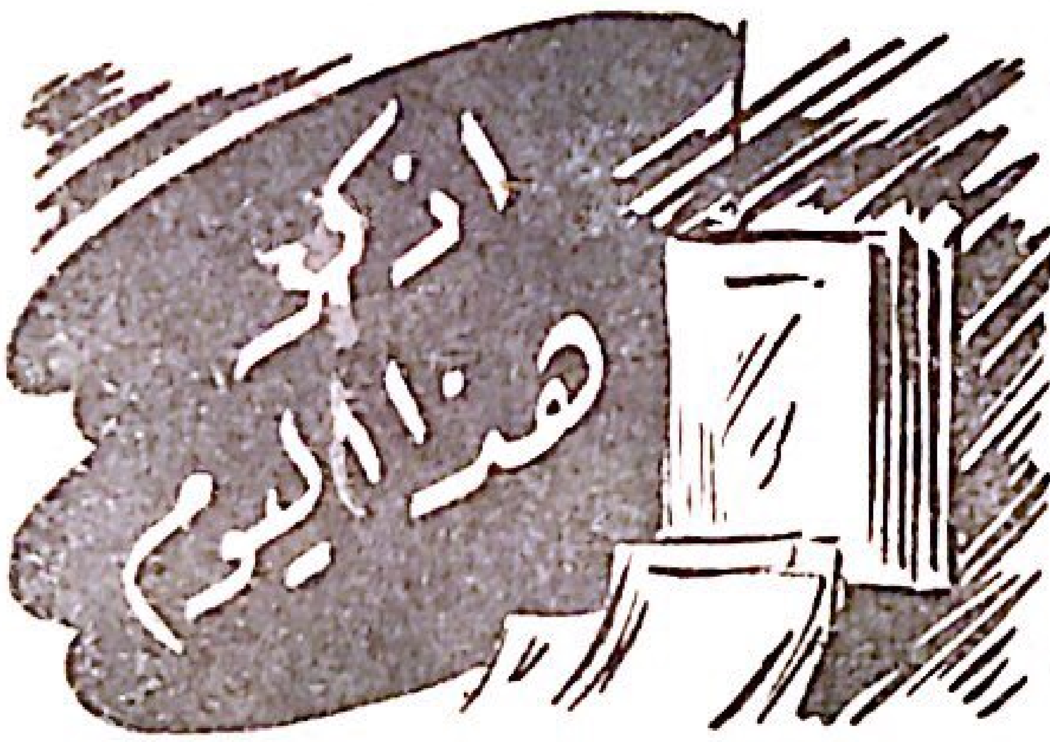
ما ان استتب الامر للعرب في المغرب حتى امتد طرفهم الى البلاد الغنية المجاورة وسرعان ما جهز والي المغرب موسى بن نصير حملته المشهورة لفتح اسبانيا وكان قوامها سبعــة آلاف مقاتل تحت امرة طارق بن زياد .

عبر طارق بحر الزقاق عام ٧١١ ميلادية، وأرسى سفنه عند صخرة الاسد التي عرفت فيما بعد بجبل طارق. وبينما كان يتعالى لهيب سفنه المحترقة يخضب الفضاء دوت في رجاله صرخته الشهيرة: «البحر من ورائكم والعدو أمامكم فـاما النصر واما الموت».

وتقدم الجيش العربي في اسبانيا فاتحاً وراح سبعة آلاف مقاتل من ابناء الصحراء يقوضون اركان دولة رومية جبارة يقدر جندها بمئات الالوف .

استهل طارق اولى معاركه بأن هزم «تيودمير» واحتل مقاطعة «الجزيرة» ثم تابع زحفه . وما ان سمع لذريق «رودريك» بأمر الهزيمة حتى جهز حملة بقيادة «اديكو» لوقف التقدم العربي واخذ يحشد القوط من كافة الانحاء .

وثانية حطم طارق اديكو وتابع زحفه ولكنه علم ان مئة الف من جنود القوط عـلى رأسهم «لذريق» قد تقدموا لملاقاته . فارسل الى موسى بن نصير في طلب النجدة فأمده بأسطول يحمل خمسة آلاف مقاتل وبهذا بلغ جيش طارق ١١ الفاً . وتلاقى الطرفان في سهل شرش قرب قـادس على ضفاف «وادي بكه» حيث نشب قتال عنيف استمر ثمانية ايام متواصلة تجلى فيها نبوغ طارق الحربي ، وفي اليوم الثامن تلاشت جموع القوط الغفيرة امام سيوف العرب البتارة وحملاتهم الصادقة فولوا مدبرين . وهكذا كانت فاتحة حضارة عربية مجيدة في اسبانيا دامت اكثر من سبعة قرون .



٨ كانون اول ١٩١٧

اثر محادثات الشريف حسين - مكماهون تطوع العرب لخوض الحرب العالمية الاولى جنباً الى جنب مع الدول الحليفة ضد الاتراك بعد ان وعدتهم تلك الدول بالاستقلال .

واستفاق المسجد الاقصى في مثل هذا اليوم من عام ١٩١٧ على الاعلام العربية والانكليزية ترفرف في سماء القدس تبشر بزوال الحكم العثماني الذي دام زهاء اربعة قرون .

ووضعت الحرب اوزارها ، وسكنت الدماء عميقاً في حنايا الثرى ، وانتظر العرب ان تصدق الدول الحليفة وعدها وقفوا والبسمة ملء ثغورهم ينتظرون ثمن الدماء ولكن ...

... بينما كان العرب ينتظرون انبلاج فجر الاستقلال بعد اربعمئة عام من ظلمة الاستبداد اخذ الساسة الغربيون يختلقون المعاذير الوضيعة لنكث الوعد الذي قطعوه على نفوسهم ونزلت جيوشهم الى الوطن العربي تحارب اولئك الذين وقفوا الى جانبهم بالامس يحاربون الاتراك.

وهكذا اخذت فرنسا سوريا واخذت انكلترا العراق وفلسطين ولعبت الدور الرئيسي بخلق «اسرائيل»

هذه قصة الغدر الذي نما على مر السنين والتجزئة التي اصبحت واقعاً ، هذه قصة مولد الثأر !



في دولة اليهود التعليم موجه توجيهاً قومياً

● في دولة اليهود حركة علمية واسعة لانهم ادركوا اهمية التعليم القومي الموجه فعمدوا الى انشاء المدارس على اختلاف انواعها واخذوا في بث الثقافة التي يتطلبها واقع اليهود في فلسطين المحتـــلة .

ويبلغ عدد المدارس في دولة اليهود ٣١٥٧ مدرسة موزعة على الشكل التالي :

حدائق الاطفال وعددها ١٦٦٩ وتضم ٦٢٣٣١ تلميذاً				
المدارس الابتدائية	« ٩٤٠	« ٢٠٠٣٣٧	«	
التـــدريب المهني	« ٢٨٦	« ١٣٣٠٠	«	طالباً
المدارس الثانوية	« ٦٨	« ١٦٨٤٨	«	
المدارس الخاصة	« ٧٤	« ٣٩٨٤	«	
المدارس الثانوية الليلية	« ١٨	« ١٩٨١	«	
مـــدارس الزراعة	« ٣٢	« ٥١٦٥	«	
مدارس التخصص العالي	« ٤١	« ٤٥٣٦	«	
مدارس تدريب المعلمين	« ٢٤	« ٣٢١٢	«	

ويولي اليهود التاريخ والتربية القومية اهتماماً خاصاً فيعلمون ابناءهم ان دولتهم يجب ان تمتد من الفرات الى النيل وان تحقيق هذا الهدف لا يتم الا بالغزو العسكري .

هذا في دولة اليهود ... واما في الوطن العربي فالمـدارس لا تزال تفتقر الى التوجيه القومي الصحيح ثم الى التنويع والتخصص .

ان التعليم وسيلة فعالة بل من اهم الوسائل التي يمكن ان نستغلها للاعداد لمعركة الثأر والوحدة ولذلك ينبغي ان نحسن تنظيم هـــذا السلاح واستعماله في الوقت المناسب .

● بلغت المساعدات الاقتصادية الاميركية لدولة اليهود هـذا العـام ٦٦،٥٠٠،٠٠٠ ليرة «اسرائيلية» وزعت على المشاريع التالية :

٢٠،٠٠٠،٠٠٠	ليرة «اسرائيلية»	للزراعة
١٣،٠٠٠،٠٠٠	«	للري «تحويل الاردن»
١٣،٠٠٠،٠٠٠	«	للاعمار والاسكان
١٦،٠٠٠،٠٠٠	«	للطرق والجسور
٤،٠٠٠،٠٠٠	«	للصناعة
٥٠٠،٠٠٠	«	مشاريع اخرى

هذه الارقام الدامغة نقدمها لذلك النفر من ابناء هذه الامة الذين ما زالوا يؤمنون بأن هؤلاء الذين اقاموا دولة اليهود وامنوا استمرارها في الوقت الحاضر سيتخلون عنها

ان الوحدة التي تجمع امكانياتنا الهائلة المبعثرة هي القوة الوحيدة التي ستسحق دولة اليـــهود وتزيلها من الوجود .

● في الانتخابات النيابية التي جرت في ايران في مطلع هذه السنة نجح اليهودي «مراد آرته».

ومما يذكر ان عدد يهود ايران يبلغ ٨٠،٠٠٠ يهـودي .

وقد ساهم هؤلاء اليهود، شأنهم في كل مكان، في طعن الحركة الوطنية التحررية التي قادها الدكتور مصدق. وكان لهم الفضل الاكبر في انجاح المؤامرة التي دبرها المستعمر والتي كان من نتيجتها ارجاع الفئات الرجعية الى الحكم .

انما يستمرىء الضيم العبيد

هيهات ينجدني القصيد ... فالحق ما فعل الحديد !
ايسومنا الخسف العدو ... ايستهين بنـا اليهود ؟
انى تنـام جفوننا ؟ ... انى يراودنا الهجود ؟
هذا دم الشهـداء في ... اجداثهم طل جديد
هذي روابي القدس با ... كية : فهل اصغى الرشيد؟
الثأر : ان الثأر ما ... خفقت لغارته البنود
الثأر : ان الثأر معر ... كة يباركها الجدود
شاهت وجوه الخائرين ... لقـد تململت الحقود
عطشت اراضي المجد فا ... ملأها بما نزف الوريد :

* * *

يادهر ، امهلنـا اذا ... اعياك منـا ما تريد
نحن الاولى في ذمة الت ... اريخ منك لنا رصيد
زنا جبينـك بالفخار ... فكل يوم فيك عيد
عرب دخلنا مسرح الد ... نيا فهام بنا الخلود
هيهات سوف نثيرها ... حمماً تناغمها الرعود
ونشنهـا شعـواء دا ... مية يراع لهـا الوجود
صهيون : ان البحر منـ ... جاة اذا ونت اللحود
صهيون ما برحت نوا ... زي الثأر تقدحها الكبود
هيهـات ان دمـاءنا ... ان شحت الدنيا تجود
هذي المواضي من عز ... ائمنا، وذا الشرف التليد

* * *

ياجيل موعدنا النضا ... ل فلا ونى منا شهيد
وطن العروبة انمـا ... يستمرىء الضيم العبيد
فاهزز نواصي الحادثا ... ت تجبك ان العرب صيد
والبس لثورتك الحـد ... يد فانما القدر الحديد

الكويت — علي عقيـل

هؤلاء الخونة

هؤلاء الخونة ليسوا اول من خان وليسوا اخر من سيخون . ولن يكونوا اول من داستهم صفوف الامة في طريقها نحو الثأر .

هؤلاء الخونة احترفوا الخيانة منذ ان كانوا ، فقد كانوا في فلسطين عملاء للانجليز يخدمونهم بكل جوارحهم لقاء دريهات يتناولونها ثمناً لنفوسهم الصفيقة . احدهم مشهور باختلاس الاموال وهو حنا عصفور وآخر ، وهو حسن حبيب حوّا ، طرد من عمله في الخارجية السورية لعلاقاته مع اليهود

هؤلاء الخونة ، اثنان منهم موجودان في بيروت يحاولان ان يقفا من انباء فضيحتهم موقف الابله المشدوه ، وهما حنا عصفور وعزيز شحاده ، وهما حتى الآن يعملان . والجديد في الامر ان عملهما اصبح مكشوفاً ولن يستطيعا بعد الان التخلص من عار الخيانة والاجرام .

هؤلاء الخونة يجب ان يعدموا .. واحداً .. واحداً لتنظر الى حقارتهم جموع الامة الزاحفة الى ميدان الثأر .



مجزرة ٨ ايار ...

استمر نضال الشعب العربي في الجزائر رغم اعمال العنف والتنكيل التي استخدمتها السلطات الاستعمارية، والتي كانت تزيد المناضلين اصراراً في تنفيذ اهدافهم القومية.

ولما وجدت فرنسا انها بحاجة الى مساعدة الجزائر حتى تخرج من محنتها مع المانيا، لجأت الى كيل الوعود، تلك الخدعة التي حذقها المستعمر اذا ما وجد نفسه بحالة كهذه..

ففي ١ ايار عام ١٩٤٤ سقط حصن (كاسينو) المنيع بيد فرقة عربية، فوعدت فرنسا الجزائر بالاستقلال التام حالما يتم النصر ...

واتى عام ١٩٤٥ ووضعت الحرب اوزارها وانتصر الحلفاء على المحور، وهنا بدأ المناضلون يطالبون بتنفيذ الوعود، ولكن ما من مجيب ...

وفي ٨ ايار من تلك السنة المشؤومة، احتفلت السلطات الفرنسية ومأجوروها بيوم النصر في انحاء الجزائر، وشاء أولئك الذين كانوا بغاثاً امام المانيا ان يستنسروا بعدان وجدوا انفسهم امام شعب اعزل الا من حناجر تطالب بتنفيذ الوعود المقطوعة.

فبدأوها بمجزرة استشهد فيها ٤٥ الفاً من العرب واعتقل ٢٠ الفاً منهم، كما دمرت قرى ودساكر عديدة.

ثمانية اعوام مضت والبعض ظان ان الشعب العربي في الجزائر قد اخلد الى السكينة

ولكن الحقيقة ظهرت اخيراً داوية معلنة ان ذلك الشعب الابى قد ضمد جراحه، وها هو الآن يثأر من مدنسي كرامته.



انتهت المجاعة ومات «اوكنل» فظهرت مكان حركته حركة جديدة، اقوى واوضح في مفاهيمها القومية واسمها «ايرلندة الفتاة».

وكان لثورة ١٨٤٨ في فرنسا اثرها العميق في بعث الامل في نفوس الايرلنديين وخصوصاً بعد الضربات العديدة التي تلقوها. فاندفعوا بعزم وتصميم يؤلفون الفرق الفدائية وينظمون شعب الحركة السرية وذلك لاعلان الثورة.

ولكن الخيانة الذميمة لم تمهل الحركة القومية الثائرة بل لعبت دورها النذل للمرة الثانية في كشف جميع استعدادات الوطنيين.

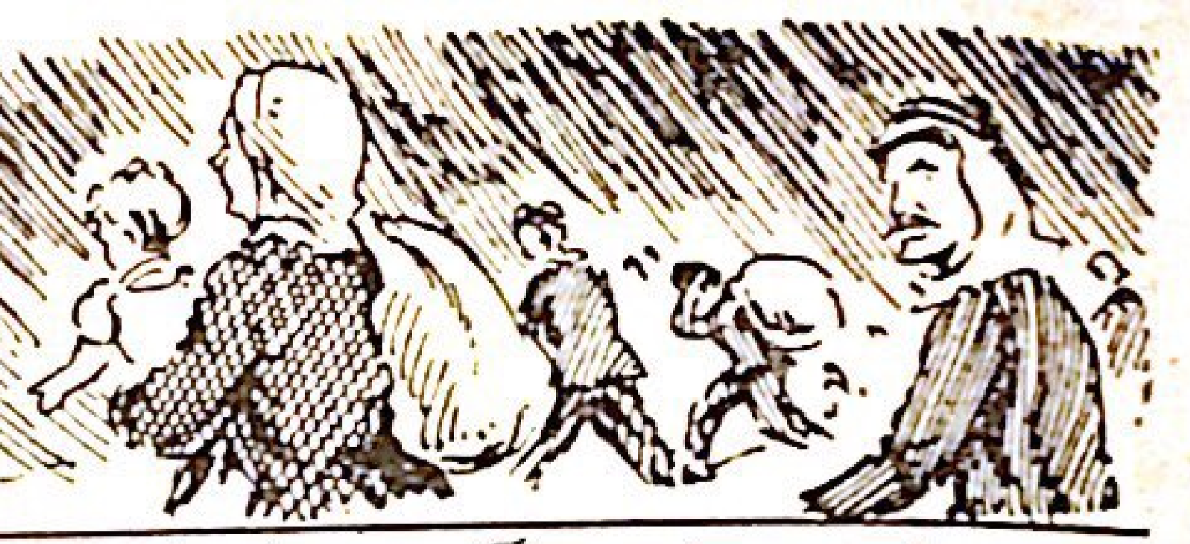
فجن جنون المستعمر الانجليزي ولجأ الى الوسائل الارهابية لقمع هذه الانتفاضة الجديدة.

فالغيت الصحف الوطنية والغي قانون الحريات العامة «هابيس كوربس» ثم قبض على جميع زعماء حزب «ايرلندة الفتاة» وحكم عليهم اولا بالاعدام ثم بالنفي.

وفشلت حركة ١٨٤٨ كما فشلت قبلها حركة ١٧٩٨، وعادت المجاعة تتنازع شعب ايرلندة الثائر.

ومرت سنوات هادئة بالنسبة للمستعمرين وثائرة صامتة بالنسبة للوطنيين.

وفي عام ١٨٢٠ اعلنت الحرب الاهلية في الولايات المتحدة فوجد فيها الايرلنديون الموجودون هناك فرصة لاستئناف الحركة الثورية في ايرلندة فالفوا جمعية سرية عرفت باسم «فانيان» وسرعان ما انشيء لها فرع في ايرلندة.



ولي وطن آليت ألا أبيعه ... وألا أرى غيري له الدهر مالكا

الثأر او الموت ... والحياة والعزة للامة العربية

● كل شيء في مخيمات النازحين كان يسير سيره الطبيعي.. حتى اتى وقت المغيب وظهرت من البعد نفثات من الدم تغشى فؤاد الشفق .. حتى اتى وقت المغيب ورنت من الاغوار زمارة حالمة .. بالبعيد .. بالنائي .. بالوطن السليب .. حتى اتى وقت المغيب وقف الجميع واكفهر الجو وتصلبت الشفاه وتركزت العيون .. كلها .. حول نقطة حالمة تلالا من بعيد ..

● هكذا حلت ليلة ذكرى التقسيم على النازحين جو مكهرب واجم غير طبيعي. ومن خلال البكاء الصامت والنشيج العميق تعالت الاصوات تهتف بحياة الامة العربية ووقف احدهم على ربوة ينشد اخوانه : انا لم امت ، انا لم ازل ادعوك من خلف الجراح

● ومع الصباح كان النازحون كلهم قد اضربوا عن العمل. فترك الطالب مدرسته، وترك العامل عمله، وترك صاحب المزمار مزماره .. ووقفوا كلهم وقفة العزة في ذكرى المهانة. وقفوا لا ليبكوا كالنساء ولا ليندبوا حظهم التعيس بل وقفوا وقفة من هفت روحه الى يوم الثار وآلى على نفسه الا يهون الا وهو جثة مسجاة لا حياة فيها.

● وتظاهروا في جميع المخيمات فكانت مظاهراتهم صاخبة معبرة عن نقمة الامة العربية على اليهود وعلى الاستعمار وعلى الخونة من افراد الفئة الحاكمة . لقد كانت اصواتهم ... كلهم ... تهتف راجفة : الثأر .. او الموت والحياة والعزة للامة العربية .

● وقد وقعوا في الختام عريضة ننقل فيما يلي بعض محتوياتها : « لن يجري صلح لليهود مع اي عربي ، ولن تستطيع قوة في العالم حرماننا من حقنا بوطننا ، ولن تردعنا جميع النظم والقوانين عن ان ننقلب سفاكين مدمرين باذلين دماءنا طوعاً وارواحنا حباً فوق اعواد المشانق بعد القضاء على كل من تسول له نفسه التآمر علينا والمتاجرة بحقنا والموافقة على اسكاننا او على الصلح مع اليهود المغتصبين. »

(بقية المنشور على الصفحة ٢)

ولذلك ومن اجل سلامة نضالنا القومي ضد اليهود والاستعمار ومن اجل بقاء هذا الحصار المفروض على الدولة اليهودية ريثما يحين موعد معركة الثأر التي تصفى فيها هذه الدولة :

يطالب الشعب بقوة بوجوب انزال اقصى العقوبة بهذه العصابة الاثيمة ..

وسيحكم الشعب على المسؤولين ، وخاصة في الاردن ، ومدى صلتهم بهؤلاء الخونة من مدى استجابتهم لمطالب الشعب الحقة .

هيئة مقاومة الصلح مع « اسرائيل »

أمراضنا الاجتماعية

الطائفيــة . . .

في القرن التاسع عشر حين دخلت الامبراطورية العثمانية في دور النزع الاخير رأى السلطان عبدالحميد أن خير وسيلة للحفاظ على أوصال امبراطوريته المفككة ، ورد الاجزاء الثائرة لطاعتـه ان يضعفها باثارة النعرات الدينية بين صفوفها.

ووجدت الدول الغربية الاستعمارية الطامعة في الوطن العربي في هدف عبدالحميد هذا سنداً قوياً لاهدافها البعيدة فمدت له يد المساعدة لتنفيذ هذه الخطة ، كما انها بدأت تعمل لتحقيق اهدافها الاستعمارية فتعهدت فرنسا المارونيين في لبنان وبسطت حمايتها عليهم ، وامدتهم بالسلاح ، وانشأت منهم نقطة ارتكاز لها في لبنان باسم الدين الواحد اما انكلترا فقد لجأت الى الدروز تغدق عليهم الاموال والسلاح .

بعد فترة التعبئة هذه لجأت الدول الثلاث ـ تركيا ، انكلترا ، فرنسا الى اثارة النعرات الدينية الاستفزازية والتحزبات التعصبية العمياء بين العرب من دروز ومسيحيين الى ان كانت مذابح عام ١٨٦٠ الدامية التي اتخذت شكل مجازر رهيبة حارب فيها الفرد الفرد من هذه الامة ، وحفرت في قلوب العرب اخاديد عميقة من العداوة نلمس أثرها كلما حركت أصابع المستعمرين الحزازات القديمة .

وفي القرن العشرين نرى الدول ما زالت تجلو سلاحها الفتاك ، الطائفية . فبعد ان توازعت سوريا الطبيعية اثر معاهدة سايكس ـ بيكو عام ١٩١٦ راحت ترسخ اقدامها ، فلجأت فرنسا ثانية الى موارنة لبنان تغذيهم ، والتفتت الى جبل العلويين في سوريا فاستقدمت له من فرنسا السفن المحملة بالاعتدة والسلاح وخلقت الرب سليمان المرشد وجعلت من ذلك الجبل حصناً منيعاً من التفرقة ، كما لجأت بعد ذلك الى بثها بين باقي صفوف الامة فأوجدت المحاكم الاجنبية المنفصلة والمحاكم المختلطة . .



ابو الكيمياء : جابر بن حيان

صنف جابر كتباً كثيرة في الكيمياء بقي منها الان نحو خمسين مخطوطاً اهمها «الخواص الكبير» و «الاحجار» ولقد ترجم معظم هذه الكتب الى اللاتينية وبعض اللغات الاوروبية لانها كانت المعتمد الاساسي في الكيمياء عند الاوروبيين من القرن الثامن حتى القرن الثاني عشر للميلاد . ولا تخلو اية مكتبة شهيرة في اوروبا من نسخ خطيه لبعض مؤلفات جابر .

ولجابر ، عدا استحضاراته للمركبات الكيميائية ، بحوث واكتشافات اخرى يعجز عنها الحصر ، نذكر على سبيل المثال طائفة قليلة منها :

١ ـ وجد جابر ان قوة المغناطيس تضعف بمرور الزمن

٢ ـ استعمل جابر الميزان في تجاربه العلمية مع انه لم يستعمل في اوروبا لهذا الا بعد عصره باكثر من ستة قرون .

٣ ـ استحضر نوعاً من الطلاء يقي الثياب البلل ويمنع الحديد من الصداء .

٤ ـ وجدان الشب يساعد على تثبيت الالوان في الصباغة .

٥ ـ تمكن من صنع ورق غير قابل للاحتراق .

٦ ـ استنبط طرقاً صالحة لتحضير الفولاذ وتنقية المعادن وصبغ الجلود

وقد طارت شهرة مؤسس علم الكيمياء في اوروبا ، واعترف بفضله العلماء الغربيون ، فقال عنه «برتلو» العالم الفرنسي المشهور «ان لجابر في الكيمياء ما لارسطو في المنطق» .